اذا هو نام ثلث عقد يضرب اي يضع على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد اي نم فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضاء انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان رواه البخاري ومسلم ومالك وابو داود وابن ماجه قوله نشيطا طيب النفس اي صار قلبه فرحا لانه تخلص من قيد الشيطان قوله خبيث النفس كسلان اي صار محزون القلب كثير الغم لانه مقيد بقيد الشيطان ومبعد من رضاء الرحمن وقال عبد الله بن مسعود رضه انه ذكر عند النبي عم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال النبي عم بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه اي ثقل سمعه حتى لا يسمع النداء لكن يدخل في اذنه الماء وهكذا البول ابلغ في الزجر والتبليغ وروى عن عمر بن الخطاب رضه قال قال رسول الله صلعم اذا استيقظ المؤمن في فراشه وتقلب من جانب الى جانب فذكر الله يقول له ملكان قم بارك الله فيك فاذا قام يدعو الفراش يقول اللهم اعط الفراش المرفوعة فاذا لبس يدعو له اللباس فيقول اللهم اعطه الحلة الجنة واذا احتذى نعليه يقول له نعلاه اللهم ثبت قدميه على الصراط فاذا تناول له الاناء يدعو له ويقول اللهم اعطه اكواب الجنة فاذا توضاء يدعو له الماء ويقول اللهم طهره من الذنوب والخطايا واذا قام بين يدي ربه يدعو له البيت ويقول اللهم وسع عليه قبره ونور حفرته ويقول الله تعالى عبدي الدعاء منكم والاجابة

منى

الى العطاء

منى ومنكم السؤال ومني النوال ومنكم الاستغفار ومني الغفران قال النبي عم ينزل ربنا تبارك وتعالى اي رحمته كل ليلة الى السماء حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وروى عن جابر رضه انه قال سمعت رسول الله عم يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة رواه مسلم وروى عن ابي عمر رضه انه قال قال عم ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل خير له من الدنيا وما فيها ولولا ان اشق على امتي لفرضتهما عليهم رواه ابو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس وروى عن مالك الاشعري رضه قال قال رسول الله صلعم ما من رجل استيقظ من الليل فيوقظ امرأته فان غلبها النوم نضح وجهها الماء فيقومان في بيتهما فيذكران الله ساعة من الليل الا غفر الله لهما وروى عن ابي هريرة وابي سعيد رضه قال قال عم اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا او صلى ركعتين جميعا كتبا في الذاكرين والذاكرات رواه ابو داود وابن ماجه وابن حبان وروى عن ابي امامة الباهلي رضه عن رسول الله قال عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم رواه الترمذي في كتاب الدعاء وابن ابي الدنيا في كتاب التهجد قوله مكفرة بفتح الميم وسكون الكاف وكسر الفاء وفتح الراء اي ساترة للذنوب قوله منهاة بفتح الميم وسكون النون اي ناهية عن الذنوب وروى عن انس بن مالك رضه عن النبي عم انه قال

فان قيل ما الحكمة ان القمر ينقص [illegible] لا ينقص ويزداد [illegible] الا [illegible] والشمس [illegible] لا ينقص ويزداد ومن كان [illegible] لا ينقص الدين [illegible] نقل من الدقايق

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله صح